الموقدون بنجد نار بادية … لا يحضرون وفقد العز في الحضر
اذا همى القطر شبتها عبيدهم … تحت الغمائم للسارين بالقطر

القطر من اسما العود الهندي وما احسن وقوعه بعد القطر باسكان الطا ولده في صناعة التوجيه ومراعاة النظير هذا البيت البديع من قصيدة يصف بها الناقة

وحرف كدال تحت ميم ولم يكن … بدال يؤم الرسم غيره النقط

الحرف الناقة والدال تشبيه لها والميم الراكب المنحني والرسم اثر الديار والنقط المطر وله من قصيدة طويلة يرثي بها فقيها حنفيا كان من تلامذته

غير مجد في ملتي واعتقادي … نوح باك ولا ترنم شادي
ابكت تلكم الحمامة ام غنت … على فرع غصنها المياد
وشبيه صوت النعي اذا قيس … بصوت البشير في كل نادي
ان حزنا في ساعة الموت اضعا … ف اضعاف سرور في ساعة الميلاد
زحل اشرف الكواكب قدرا … من لقاء الردى على ميعاد
والثريا رهينة بافتراق الشمل … حتى تعد في الاصفاد
صاح هذي قبورنا تملا الارض … فاين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما اظن اديم الارض … الا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وان قدم العهد … هوان الابا والاجداد

ومنها الانها طويلة

وفقيه الفاظه شدن للنعمان … ما لم يشده شعر زياد

وفيه استخدام على مذهب بدر الدين من مالك كما نشير اليه ان شا الله تعالى في حرف الحا واخذ خفف الوطء من قول ابي الطيب

يدفن بعضنا بعضا ويمشي … اواخرنا على هام الاوالي

واخذه ابو الحسن مهيار الديلمي فقال

رويدا باخفاف المطي فانما … تداس جباه في الثرى وخدود

واتفق لي تضمين اعجاز قصيدة ابي العلا جواب ابيات كتبها الي السيد الاديب بدر الدين محمد بن زيد بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم بن محمد واول ابياته

قلت لما رايت اسنى مرادي … ظبية بالعقيق حلت فؤادي

ارحمي من غدا

ارحمي من غدا اسير اشتياق … وصليه لغفلة الحساد
فاشارت الى الحسود وقالت … كيف اخفى على عيون الاعادي
وجبيني كالبدر يسطع نورا … حاضر يستنير فيه وبادي
قلت لكن انثني اليه بليل … فدجى الليل كم له من ايادي
واضيفي الى سواد الليالي … فحم شعر اكرم به من سواد
اضربت عن صدود ها ثم قالت … صاح ابشر بصادق الميعاد
فاسرته لما سرت بظلام … من اطارت من الاماقي رقادي
بات حزي بديدها ثم اضحى … ساعداها دون الانام وسادي
واجارت عقولنا بعيون … وخدود وقدها المياد
وبجيد فيه اللآلي كشعر … صح فيه دوا العليل الصادي
فيه در شبهته بنظام … لمليك اكرم به من جواد

فراجعته بقولي

واصلينا ولو بطيف السهاد … ان اذنتي بان يلم رقادي
واذكرينا فاننا مذ نأينا … ما هللنا ذكراك في كل نادي
واسألي نسمة الصبا عن هوانا … ان عند الصبا حديث الفؤاد
والحمامات فاسأليها على ما … صدحت فوق فرعها المياد
ولماذا يحن حبك الا … رحمة للمصدق الميعاد
لست انسى من الوصال اعتناقي … ليلة الوصل في ذهول الاعادي
وجبينا كانه من لجين … قد طلي بالنضار لا بالجساد
باسم ما صدغه اطلعاه هلالا … وشروق الهلال جنح السواد
وثنايا لولا العذوبة فيها … خلتها سمط لؤلؤ النضاد
فبعيشي ايام وصلك عودي … واقلي تردد العواد
وطروق الخيال لو ذقت نوما … غير مجد في ملتي واعتقادي
ما ثنى عنك او مديح ابن زيد … نوح باك ولا ترنم شادي
سر لما انثنى المعالي اضعاف … اضعاف سروري في ساعة الميلاد
فتراه والوفد تترا اليه … ضاحكا من تزاحم الاضداد
لم يكن مثل علمه وحجاه … في قديم العصور والاباد